

المحاضرة 5 - حديث:)إن الله فرض فرائض... (- الحديث -

المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة فما لنا من ربنا واحيانا زادنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومتواكماً ولقاءً يتجدد في هذه الاكاديمية المباركة اكااديمية زاد - [00:00:55](#)

ومع مادة الحديث الشريف اليوم ايها الاحبة الافاضل نبدأ في الحديث الرابع من هذه الاحاديث المباركة حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرماً فلا تنتهكوها وحد حدوداً فلا تعتدوها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. رواه الدارقطني وحسنه - [00:01:39](#)

رحمة الله عليهم جميعاً اه نقف احبتي في الله مع راوي الحديث وابو ثعلبة الخشني منسوب الى خشين وهو بطن من قضاة مشهور بكنيته واختلف في اسمه واسم ابيه كان ممن بايع تحت الشجرة - [00:02:02](#)

كان ممن بايع تحت الشجرة وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه واسلموا وكان من عباد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نزل الشام ومات بها سنة خمس وسبعين من الهجرة - [00:02:22](#)

رضي الله عنه وعن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة الافاضل قبل ان نشرع في بيان الحديث والفوائد نستعرض معاً شرح المفردات ومعاني الكلمات قوله فرض اي اوجب اشياء وجعل فرضها حتماً لازماً - [00:02:41](#)

عندنا في الدين الفرائض ما فيها اجتهاد قال فرائض مثل الصلوات الخمس والزكاة والصيام والحج وبر الوالدين وصلة الارحام وغير ذلك مما جاء في الشرع الحنيف قوله فلا تضيعوها. اي لا تهملوها فتضيع. بل حافظوا عليها. هذا دين - [00:03:06](#)

هذا دين ينبغي ان نحافظ عليه بكل ما اوتينا من قوة قوله فلا تنتهكوها اي فلا تتجرأوا عليها وتفعلوها. والعياذ بالله مثل الزنا وشرب الخمر والقذف السرقة والربا وغير ذلك من مما حرم - [00:03:32](#)

قال في الحديث وحد حدوداً فلا تعتدوها الحد في اللغة المنع ومنه الحد بين الاراضي لمنعه من دخول احد الجارين على الآخر وفي الاصطلاح المراد بالحدود الواجبات والمحرمات فالواجبات حدود لا لا تتعدى - [00:03:53](#)

والمحرمات حدود لا يقترب منها المواريث التي بينها الله عز وجل في كتابه الكريم فلا يجوز لاحد ان يتعدها او ان يأتي بقسمة تخالف طيب هذه قضايا هذه قضايا الزامية احبتي في الله - [00:04:18](#)

الفرائض والواجبات ما فيها اجتهاد الفرائض والواجبات ما فيها اجتهاد لا اريد ان اتطرق لكن دعونا نكمل معاني الكلمات قال وسكت عن اشياء المسكوت عنه هو ما لم يذكر حكمه بتحليل ولا ايجاب ولا تحريم - [00:04:40](#)

فيكون معفو عنه لا حرج على فاعله. هذا مباح من غير نسيان قوله من غير نسيان. اي انه عز وجل لم يتركها ناسياً وما كان ربك نسياً سبحانه جل في علاه - [00:05:00](#)

ولكن رحمة بالخلق حتى لا يضيق عليهم قال فلا تبحثوا عنها اي لا تسألوا مأخوذ من بحث الطائر في الارض اي لا تنقب عنها بل دعوها

احبتي في الله انتهينا من قراءة معاني الكلمات والمفردات - [00:05:15](#)

هذا الحديث يعني كما قلت يعني يحتاج الى مصنف كامل لان هذا الحديث جمع الاسلام كله. جمع الدين كله حلاله وحرامه ومكروهه ومباحه. وما يجب ان تفعل وما يجب ان لا تفعل. وحكم البدعة وحكم الغلو واشياء كثيرة جدا - [00:05:37](#)

في هذا الحديث الشريف بابي وامي ونفسي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم اول نقطة احبتي في الله كمال الدين جمال هذا الدين وعظمة هذا الدين العظيم الله سبحانه وتعالى يقول في الكتاب الكريم في القرآن الكريم ما فرطنا في الكتاب من شيء -

[00:06:01](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه في الحج اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. اذا الان في

ذاك اليوم في تلك اللحظة حينما انزلت هذه الاية كمل الدين - [00:06:27](#)

كمل الدين يعني ما في واحد يستطيع ان يأتي بشيء جديد في الدين ابدأ خلاص الله عز وجل اذن في ذلك اليوم في يوم الحج

الاکبر ان الدين قد كمل وانتهت انتهى التشريع واكمل الدين - [00:06:45](#)

وواجباته وفرائضه وحدوده وحلاله وحرامه سلطات القضية ولذلك الذي الذي تعدى على التشريع كارثة لا اريد ان استبق النقاط ولكن

يهمني في الدرجة الاولى ان نتعرف ايها الاحبة على عظمة هذا الدين العظيم - [00:07:02](#)

وكماله يعني سبحانه الله اه ما تريد من امور تشريعية في حياتك تجدها ولا يمكن ان تتعب في ايجادها لما جاء الرجل آآ يعني يناقش

احد الصحابة اظنه صهيب رضي الله عنه وارضاه قال يعني دينكم علمكم كل شيء؟ قال نعم حتى قضى الحاجة - [00:07:27](#)

حتى قضاء الحاجة اذا دخلت كيف تدخل واذا جلست كيف تجلس وعلى اي قدم تعتمد وماذا تقول اذا دخلت وماذا تفعل انت في في

الخلا؟ واذا خرجت ماذا تقول وكيف تستنجي وكيف آآ تقضي حاجتك - [00:07:54](#)

وكيف تستجمر كل هذا موجود هذه من دقائق الامور موجودة فكيف من عظام الامور؟ هنا عظمة هذا الدين يعني لو تدخل بعض

المكتبات العامة في اوربا وفي الغرب تبحث عن كتب الفقه عندهم ما في - [00:08:13](#)

كتب التفسير والحديث الذي ما عندهم. ما عندهم والعباد بالله العهد القديم والعهد الجديد والتلمود وهذه الخرافات والخزعبلات تأتي

عندنا في الاسلام تجد ما شاء الله تبارك الله اي مكتبة تدخلها عشرات مئات بل يمكن الوف الكتب - [00:08:31](#)

المذهب الحنفي المذهب الحنبلي المذهب المالكي المذهب الشافعي الفقهي المقارن الكتب الحديث كتب التفسير كتب اللغة آآ كتب

العقائد قائد لماذا عظمة الدين وبالتالي فعلا هذا الدين له من العظمة - [00:08:51](#)

الكبير الكثير المطلق بل عظمة الدين من عظمة رب العالمين ويقولون في الامثال ان الصنعة تدل على الصانع هذا مثل طيب من الذي

انشأ هذا التشريع هو رب العالمين اذا عظمة هذا الدين تليق بعظمة رب العالمين - [00:09:11](#)

تليق بعظمة رب العالمين لان الله هو الذي هو الذي امر بهذه الشريعة وبهذا الشرع ذلك فعلا ما تجد شيء قليل او كبير او كثير او ظاهر

او باطن الا ولك في الدين منه مستند - [00:09:33](#)

علمه من علمه وجهله من جهله فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد

لله رب العالمين تقول احدى الامهات لم استطع ان اتمالك نفسي من الغضب عندما تلفظت ابنتي البالغة من العمر خمس سنوات

بالفاظ بذينة اثناء - [00:09:52](#)

زيارة صديقة لي احسست بالاسف والاحراج. ولم ادري كيف اتصرف من شدة الغضب؟ كثيرا ما ينطق الاطفال كلمات مزعجة تتسبب

في شعور الوالدين بالاسف والحرَج. والخوف من انفلات الطفل اخلاقيا. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها ان الالفاظ - [00:10:27](#)

اللغوية لدى الطفل يكتسبها فقط من خلال محاولته تقليد الآخرين. وغالبا ما يكون غير مدرك لابعاد معانيها ومن المهم المبادرة بعلاج

هذه المشكلة بصبر وحكمة. قبل ان تتحول الى عادة وسلوك. ويكون ذلك من خلال - [00:10:49](#)

التجاهل وعدم ابداء انزعاج ملحوظ عند سماع كلمة نابية من الطفل لاول مرة. حتى لا يكون لها اهمية لديه او تأثير عدم استقبال

الكلمة بابتسامة او ضحك ونحوه عند سماعها. كي لا يتشجع عليها فانه سيتركها من تلقاء - [00:11:09](#)

اظهار الرفض التام لهذا السلوك ودم هذا اللفظ علنا اذا تكرر. مراقبة اللغة المتداولة في محيط الطفل مراقبة البرامج الاعلامية التي يتابعها. مخاطبته باللغة التي ترغب في ان يخاطبك بها. تطوير مهارة التفكير - [00:11:29](#)

لديه وفتح باب الحوار معه. تعويده على الاسف والاعتذار كلما تلفظ بكلمة بذيئة. اذا لم يستجب الطفل بعد مرات من التنبيه يعاقب بالحرمان من شيء يحبه. مع تنبيهه الى ان الكلمة البذيئة من وحي الشيطان - [00:11:49](#)

تفكيره دوما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:12:09](#)

ما زلنا في مقدمة لهذا الحديث عشر دقائق مرت وما زلنا في عظمة وبيان وكمال هذا الحديث العظيم وهذا الدين الكريم من الفوائد التي نخرج بها من هذا الحديث احبتي في الله - [00:12:45](#)

ان التحليل والتحريم والتشريع بيد من بيد ربنا سبحانه بيد الله اليس بيد رسول الله؟ لا مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو النبي وهو الرسول وهو اعظم الخلق بابي وامي ونفسي صلى الله عليه وسلم. الا ان حق التشريع ليس من حقه - [00:13:02](#)

دين الله عز وجل فالتشريع بيد الله واما النبي صلى الله عليه وسلم فهو المبلغ التبليغ يبلغ دين الله عز وجل طيب ما الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن له ان يحلل او يحرم - [00:13:31](#)

ادلة كثيرة جدا في الشرع يعني يكفي سورة التحريم لماذا نزلت وانزلت فيها عتاب من الله سبحانه وتعالى الى خليله وحبيبه وكليمه محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي لما تحرم - [00:13:49](#)

احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بعن الامة على نفسه المغاير والعسل عاتبه الله هل يمكن بعد ذلك ان يحلل او يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا ان يحرم احد من عامة الامة - [00:14:08](#)

مستحيل مستحيل فاذا التشريع بيد الله. التحليل بيد الله. التحريم بيد الله. جاء رجل او شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله ائذن لي في الزنا - [00:14:31](#)

فانتهره الصحابة وقام عليه الصحابة قال دعوه دعوا يعني هذا الشاب ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن ان يحلل او يحرم هذا ليس بيده لكن هذا الشاب صادق لو لم يكن صادقا لما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

فقال ادنو فدنا الشاب قال ارضاه لامك يا رسول الله جعلت فداءك. قال وكذلك الناس لا يرضونه ارضاه لاختك قالوا لا يا رسول الله جئت فداءك. قال وكذلك الناس لا يرضون - [00:15:13](#)

ارضاه لعمتك لخالتك يقول لا يا رسول الله جعلت فداءك كذلك الناس لا يرضون ثم وضع يده على صدره وقال اللهم اهد قلبه وحصن فرجه الراوي فكانت الطعينة تمر بالشاب ما يرفع طرفه الى هذه الطعينة - [00:15:28](#)

الشاهد من هذا الكلام ان هذا الشاب ظن ان رسول الله يمكن ان عليه الصلاة والسلام ان يحلل او يحرم؟ فقال لا ابدا ليس بيده صلى الله عليه وسلم طبعا بين له الدليل العقلي اه بعض الناس ربما يقول لك يا اخي اه يمكن لا لا الدين واضح. اضطراب العقل والنقل الدين ثابت - [00:15:48](#)

معادلته ثابتة اذا نتبته ايها الاحبة الافاضل من بعض الدعوات الائمة بل يا اخواني من حلل حراما او حرم حلالا انتبهوا من هذه الكلمة. من حلل حراما او حرم حلالا - [00:16:11](#)

فقد خرج من الدين والملة خرج من الدين والملة اجماع عند العلماء ابدا هذه قضية مسلمة ومجمع عليها الحلال واضح. احله الله. الحرام واضح حرمه الله لو جاء كائنا من كان - [00:16:41](#)

كائنا من كان يحل حراما او يحرم حلالا فقد خرج من الدين وارتد والعياذ بالله لماذا؟ لان حق التشريع لله سبحانه وتعالى ولذلك مع الاسف التاريخ يشهد على بعض الاشخاص - [00:17:04](#)

وبعض الناس وربما كانوا بعض القادة يعني الحين انا ما اقول القادة يعني بعض الرؤساء او السلاطين يريد ان يحلل حراما او يحرم حلالا او ان يتدخل يتدخل في الدين. نقول قف - [00:17:24](#)

هذا خط احمر الدين خط احمر التحليل فيه والتحريم فيه هذا ليس حق مكتسب للبشر هذا حق لله سبحانه وتعالى مع الاسف مع الاسف دعوات نسمعها بين الفينة والاخرى هذا يريد ان يتحكم في الميراث - [00:17:43](#)

وهذا يريد ان يساوي بين الرجل والمرأة في الميراث وهذا يريد ان يجيز او يبيح ان يتزوج الكافر من مسلمة اي كلام فاضي هذا انتبهوا هذا دين الله ما في مجاملة - [00:18:04](#)

دين الله ما فيه مجاملة هناك من كان يدعو الى ان يفتي المفتي ان الناس يفطروا في رمضان لان هذا يساعدهم على رفع الدخل والاقتصاد للدولة خاب وخسر الى جهنم وبئس البصير ان شاء الله - [00:18:20](#)

لذلك انتبهوا ايها الاحبة نحن في هذا الزمن الاخير زمن الفتن والمصائب وهناك يعني من السلاطين من يريد اشياء وسيجد له من الاتباع والاذناب من يحلل او يحرم وتذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم قاضيان في النار وقاضيه الجنة - [00:18:40](#)

لذلك الفيصل الفيصل ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الفئة الناجية ماذا قال؟ قال من كان على ما كنت عليه انا واصحابي - [00:19:07](#)

انا واصحابي اذا ديننا نأخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نقله الصحابة الاطهار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولا سنجد في كل زمان ومكان من ينطق - [00:19:25](#)

بكل ما يريد من هوى والعياذ بالله وانحراف. لا انتبهوا دين الله خط احمر ممنوع الاقتراب وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انتهينا خلاص الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله - [00:19:41](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون التحليل والتحريم بيد الله سبحانه جل في علاه - [00:20:00](#)

من القضايا التي اريد ان انبه اليها ايضا يسر الاسلام وسماحته وانه في صالح الناس وما يقوم على عافيتهم يعني حينما الله سبحانه وتعالى فرض علينا فرائض هل هو في حاجة لها سبحانه جل في علاه - [00:20:18](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - [00:20:38](#)

يا عبادي انكم لن تبغوا نفعي فتنبغوني ولن تبغوا ضري فتضروني اذا الله عز وجل احبتي في الله حينما فرض الفرائض واوجب الواجبات وحرم المحرمات لمن لمن لنا نحن بعباده - [00:20:59](#)

والذي لا اله الا هو ما فرض ربنا علينا الصلوات ولا الحج ولا الصوم ولا الزكاة ولا باقي الشريعة الا حتى نهنا في حياتنا ونسعد في حياتنا ونطمئن في حياتنا - [00:21:22](#)

وتكون حياتنا غاية في الروعة وفي اللذة وفي السعادة اما بعض الناس يظن ان هذه تكاليف واثار والله حملنا يا اخي اتق الله يا رجل والذي لا اله الا هو ما هذه الا حتى تستقيم الحياة - [00:21:39](#)

وتسعد البشرية ويسعد الخلق وينتشر الخير والوئام بين الخلق وبين الناس ابداء الله في غنى عن تعذيبنا يا احبابي والله كل هذه الشريعة ما فيها من فرائض وواجبات وحدودها - [00:21:56](#)

ما هذا الا لي ولك وللبرية نسعد ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. قالوا ما هي يا ابن تيمية؟ قال جنة الايمان نعم المؤمن يعيش الدنيا كأنه في جنة من جنات الآخرة - [00:22:13](#)

ننتبه ايها الاحبة لا يأتي الشيطان او النفس يحكم على هذي هذي فيها تشدد. ما فيها تشدد. هذي فيها رحمة عرف من عرفها وجهلها جهلها من جهلها ايها الاحبة ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين -

[00:22:31](#)

قال تعالى حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. من اكرام الله تعالى للانسان ان شرع له الاستئذان. واكد ادابه لخصوصيته وتعظيمه لحرمة. ومن هذه الاداب ان يختار الوقت المناسب للزيارة. ان يستأذن ثلاثا ولا يزيد عليها. فان اذن له والا

رجع. الا يجعل استئذانه - [00:22:52](#)

قوافل بل يجعل بين كل استئذان واخر وقتا يسيرا. الا يستقبل الباب بل عن يمينه او يساره ان يخبر المستأذن باسمه عند الاستئذان حتى يعرف. اذا تبين للمستأذن انه قد اخرج صاحب البيت فليصرف ولا يدخل. ان يلقي السلام على اهل - [00:23:52](#)

للبيت اذا دخل. والاستئذان يكون ايضا على المحارم. لئلا يكون في الدخول دون اذن انكشاف لعورة او اطلاع عليها فقد جاء رجل الى عبد الله ابن مسعود وقال استأذن على امي فقال ما على كل احيائها تحب ان تراها؟ وان - [00:24:12](#)

كما شرع الاستئذان لما فيه من فوائد تعود على الفرد والمجتمع. منها ترضية النفوس وحفظ الحرمات. رفع الحرج عن المستأجر والمستأذن عليه. اتاحة الفرصة لصاحب البيت ان يستر عوراته. وما يكره ان يطلع عليه. اشاعة الاطمئنان في المجتمع - [00:24:32](#)

حيث يأمن الانسان عدم اقتحام بيته الا باذنه. سد الذرائع كي لا يقع البصر على ما لا يحل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر - [00:24:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا مع هذه التحفة النبوية العظيمة - [00:25:06](#)

وما زلنا نستنبط ناستنبط منها بعض الفوائد قبل الفاصل كنت قد اشرت الى ان هذا الدين يقوم على يسر السماحة ولذلك كل الفرائض والواجبات والحدود انما هي لمصلحة من؟ لمصلحة البشر البشرية - [00:25:36](#)

لمصلحة الخلق حتى يهنأوا في حياتهم والله يا احبابي يعني انضباط في التعامل كيف تتعامل مع نفسك مع الاخرين مع اقرب الناس اليك مع جارك؟ حتى والله مع الحيوانات حتى والله مع الطرق لما تمشي في الطريق كيف تتعامل - [00:25:58](#)

مع الطريق واماطة الاذى واعطاء الطريق حقه. فوجد ان هذا الدين كله يقوم على صلاح البشرية وصلاح الدنيا متى ما حدث التفريط في شيء ولو كان يسيرا حدثت هناك الظريبة - [00:26:17](#)

حدثت هناك المؤاخذة حدث هناك الاثر السلبي والى احبتي في اخر الزمان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لما ينزل عيسى عليه السلام ويقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويعم - [00:26:36](#)

الامن والرخاء ما الذي يحدث امر عجيب الذئاب شرع مع الغنم لا تؤذيها الطفل يلعب بالحياة والعقارب لا تؤذيه الارض تخرج بركتها والثمار تعطي بركتها يعني الناس الامور تختلف عن كل ما كان سابقا - [00:26:51](#)

هذا الدين ايها الاحبة لو طبق الاسلام بحذافيره لرأينا الامن والامان والبركة والرخاء والخير. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هذا بالنسبة للفرد فكيف لو كانت الامة - [00:27:15](#)

كيفك لو كانت الامة ولذلك احبتي في الله هذا الدين انما انزل لتنشر السعادة وينتشر السلام وينتشر الوثام وينتشر الخير بين الناس وهذا الدين يقوم على اليسر والسماحة وانه في صالح الناس ليس مرهقا لهم ابدا - [00:27:39](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما اتاها يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا هذي قضية مهمة لابد ان يعيها المسلم مهما يعني يتعب الانسان في اداء الواجبات يثق تماما ان مردودها واثرها اعظم واعظم بكثير مما يتوقع - [00:28:05](#)

من النقاط المهمة ايضا التي انبه اليها التحذير من البدع التحذير من البدع ليش؟ خلاص الفرائض واضحة المحرمات واضحة.

الفرائض واضحة. المباحات واضحة. اذا هل هناك فرصة للبدعة والبدعة هي الزيادة في الدين - [00:28:26](#)

ان نتعبد لله عز وجل بشيء لم يأتي لا في كتاب ولا في سنة. هذه البدعة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:28:50](#)

وبالتالي انتبهوا البدعة ايها الاحبة اعظم عند الله من الكبيرة لماذا؟ لان الكبير انت انت تفعلها عارف انها كبيرة عارف ان ذنب ذنب مهما بلغ ذنب تحت الماشية لكن البدعة - [00:29:05](#)

تشريع في الدين وهذا تعدي على حق رب العالمين تعديت المشرع هو الله المبتدع يساوي نفسه بالله يحلل من عنده ويحرم من عنده. وهذا يجوز وهذا لا يا اخي لا لا انتبه - [00:29:27](#)

حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمر بامر الا بامر الله سبحانه وتعالى. ولا ينهي عن امر الا بامر الله سبحانه وتعالى لما جاء لما النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا - [00:29:47](#)

قال احد الصحابة يا رسول الله افي كل عام هذا سؤال كارثة كارثة بكل ما تعنيه الكلمة فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤيا الغضب في وجهه شبيه عجيب - [00:30:03](#)

اخواني تخيلوا بس لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ما هي الكارثة التي ستحدث على الامة الحج مبني على الاستطاعة تخيل لما يكون الحج واجب كم سيحج عندك في السنة هذي - [00:30:21](#)

مليون مليار ونصف المليار اي بلد تحويهم واي مكان يحويهم وسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤيا الغضب في وجهه وقال لو قلت نعم لوجبت لو قلت نعم لوجبت - [00:30:42](#)

ثم بين لهم الادب ضروري ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة اختلافهم على انبيائهم لذلك الله لما امر من بني اسرائيل ان يذبخوا بقرة قروشية ما لونها ان البقر تشابه علينا - [00:31:02](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهما لو ذبحوا اي بقرة من اول امر لاجزأت فلما تشددوا شدد الله عليهم لذلك ايها الاحبة كان الصحابة يعني يخشون سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

خشية ان يقعوا في محذور ولذلك كانوا ينتظرون الاعراب يأتون من خارج المدينة يسألون فكانوا ينتظرونهم حتى يسمعون الا يسمعوا الاسئلة ويسمعوا الاجوبة فيستفيدوا ليس معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفيد. بلى. ولكن - [00:31:42](#)

شغف الصحابة بالعلم الصحابة بالعلم لذلك ايها الاحبة كان الصحابة مضرب الادب المثل في الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا الدين التحليل فيه والتحريم فيه بيد الله سبحانه وتعالى - [00:31:59](#)

ولذلك ايها الاحبة نحذر من البدع كما جاء عن بعض السلف ان التوبة تحجب عن صاحب البدعة. لان هذا يشرع في دين الله والتشريع في دين الله حق لله فقط ليس لغيره من البشر - [00:32:20](#)

لا لنبي مرسل ولا لملك مقرب ايضا هذا الحديث فيه التحذير من الغلو ما تغلو وقال صلى الله عليه وسلم وحد حدودا فلا تعتدوها في حدود انتبه لا تتعدها. لانك لو تعديت هذا وقعت في الغلو - [00:32:35](#)

مثلا السارق تقطع ايده اذا تحققت الشروط وانتهت الموانع بدال ما تقطع من هنا من رزق والعياذ بالله جاء انسان قال لك لا اقطعه من هنا لا يا اخي ما هو من حقه - [00:32:57](#)

لا انتبه لا تتعدى يا اخي اليد هذه كلها يد. اقطعها من الكتف. لا يا اخي الكريم لا لا السنة تبين انهم من الرزق والعياذ بالله طيب حد شرب الخمر حد الزنا والعياذ بالله حد انتبه هذه حدود انتبه ما تغلو فيها - [00:33:09](#)

لذلك احبتي في الله ديننا يقوم بين ايش وبين ايش وسط بين الغلو وبين الجفاء فلا تغلو في دين الله ولا نجفو عن دين الله بل نتبع ولا نبتدع هذا دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:27](#)

دين الصحابة رضوان الله عليهم. دين السلف الصالح رضوان الله عليهم ما عندنا لا غلو ولا جفاء في ديننا. ديننا واضح بين. تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك - [00:33:47](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله وسنتي وسكت عن اشياء رحمة لكم اه غير نسيان سبحانه وتعالى. كيف ينسى الله عز وجل لا وانما هي دي رحمة - [00:34:02](#)

حتى الناس يكون عندهم شيء من السعة في حياتهم لذلك الانسان ينتبه ايها الاحبة من قضية الغلو او الجفاء لا انتبه نحن امة ايش يا احبابي؟ نحن امة اتباع ولسنا بامة ابتداء - [00:34:17](#)

لذلك هذا الدين يحكم لك واسف هذا الحديث يحكم لك دينك يفصل فتكون على بينة من امرك وصلنا الى نهاية لقائنا اليوم اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - [00:34:34](#)

اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفو عنا. وفقنا لكل خير. خذ بنواصينا للبر والتقوى. ومن العمل ما ترضى اغفر لنا ولامة محمد

اجمعين. وصل الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:34:54

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:35:09